

وكررا حدثت الخلا • وكلم على رعم انف العبد •  
 فانعم على الشيخ جمال الدين في ذلك اليوم مائة دينار  
 واستدعيه •  
 يكرها قد وافق الاسم فعلا • ثم اسع في الفضل كل قدم •  
 لا تخف تبعه الموادث فاسه • كرم يحب كل كريم •  
 انتهى ذلك **وقس** التكت الغربية قيل ان الصاحب شمر  
 المحلوس وزير الملك الاشرف حليل لما صارت اليه الوراره  
 ونظر منها ارسل لطلب اهله واصحابه من الشام فكلمه لطلبه  
 وحضر والى عند القاهرة الاخصا واحدا من اقاربه فانه  
 خاف على نفسه ولم يوافق في الحضور اليه وكنت لدرقه فيها  
 فاستبنا وزير الملك واعلم • انك قد وضعت على الافاعي  
 وكربانه معصم فاني • اخاف عليك من مشي الشرايخ  
 فاكان الايام قلائل اذ غضب الملك الاشرف على  
 ابر السعوس وامر بشيخه الى الصاحب علم الدين الشرايخ  
 وزير اجبه الملك الناصر محمد قلاوون ولم يزل يعاقب ابن

السعوس

السلعوس حتى مات وامسك جميع اقاليمه واصحابه فاذا اتم  
 النكال كان ما قاله ذلك الشخص مشاعرا حيا وقال بعضهم  
 في المعنى

توقع كيد مرخاست يوما • ولا تترك الرى وابد الاعادي •  
 فانه المرح بك بعد حين • اذا كان الساعا فساد •  
 انتهى والله اعلم

## الباب الرابع في اخبار ملوك

الفرس والجاهليين **قال** محمد بن طرفة في اخبار يزيد بن محمد بن  
 الفرس انه لما كثر عتقه واشد عتوه وعول على اتجه  
 سلمه من العبد في حق الرعيه فكان في حق الرعيه عتوفا  
 فلم يترك احدا من الرعيه في ايامه ان يطرح سباجا ولا يلبس  
 ريباجا ولا سبج حسنا ولا يورد ابنا فلما طال ذلك منه في  
 حق الرعيه دعوا الى الله تعالى وسالوه في يرد جرد فرجم الله  
 تعالى نصرهم واستجاب دعاهم **قال** الراوى فينبها